محضر اجتماع
بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
والأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

انطلاقا من مبادئ وأهداف ميثاق جامعة الدول العربية وخاصة المادة التاسعة منه ، وفي إطار قرار القمة العربية غير العادية المنعقدة في الدار البيضاء بتاريخ 1989/5/26، حول تعزيز التكامل والترابط بين المؤسسة القومية الأم جامعة الدول العربية ، والتجمعات العربية والذي يؤكد أن جامعة الدول العربية – المؤسسة القومية الأم – والتجمعات الجهوية يكمل بعضها بعضا ، وأن التجمعات الجهوية جاءت لتحقق أحلام الأجيال الماضية ولتأخذ بيد الأجيال القادمة في معركة " النمو والازدهار " .

واستنادا إلى بيان مجلس الجامعة في دورته (91) بتاريخ 1989/3/30، الذي رحب بقيام اتحاد المغرب العربي " ليساهم في تحقيق الأهداف المشتركة للأمة العربية وتعزيز أواصر العمل العربي المشترك والمزيد من التضامن العربي ".

واسترشادا بما نصت عليه معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي من "عزم صادق على العمل من أجل أن يكون اتحاد المغرب العربي سبيلا لبناء الوحدة العربية الشاملة "، وبما أكده قرار مجلس رئاسة الاتحاد بتونس في دورته الأولى
بتاريخ 21 – 23 /01/ 1990 ، من "إيمان بما يربط الأمة العربية من وشائج قومية " ومن "التزام بمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية " .

وعملا بتوصيات مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي في دورته الثالثة عشرة المنعقدة بتونس بتاريخ 1993/09/18 والداعية إلى توثيق علاقات الاتحاد بجامعة الدول العربية باعتبار أن الاتحاد تجمع عربي يعمل في رحاب جامعة الدول العربية وفي إطار ميثاقها وأهدافها .

قام معالي السيد محمد عمامو أمين عام اتحاد المغرب العربي بزيارة رسمية لمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها له معالي الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ، وذلك في الفترة ما بين 9-1993/11/10.

وخلال هذه الزيارة جرت محادثات بين الأمينين العامين تم خلالها بحث جميع أوجه التعاون والتنسيق بين الأمانتين العامتين سعيا منهما لتحقيق مبادئ وأهداف جامعة الدول العربية واتحاد المغرب العربي .

وقد استعرض الطرفان القضايا الراهنة ، وفي مقدمتها التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية ، وجهود السلام الهادفة إلى تحقيق السلام العادل والشامل على أساس قرارات الشرعية الدولية خاصة القرارات 338/242و425 . وطالبا المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته الكاملة لإنجاح هذه الجهود و القائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام .

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول أنجع السبل لإعادة التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية في إطار مبادرة سيادة الأمين العام لجامعة الدول العربية حول ضرورة تحقيق المصالحة العربية .

وأكد الطرفان، في هذا الإطار، على إعطاء أولوية لهذا الموضوع وتنسيق جهودهما من أجل تحقيق هذه الغاية .

كما استعرض الطرفان المتغيرات العالمية والاتجاهات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة ودخول مرحلة جديدة تتميز بتزايد التركيز على قضايا التنمية والتوجه لإنهاء النزاعات الإقليمية وبؤر التوتر في العالم وحل المشاكل بالحوار .

وتحقيقا للأهداف المشتركة لجامعة الدول العربية واتحاد المغرب العربي اتفق الطرفان على إقامة تعاون بين أمانتيهما العامتين وفقا للمبادئ والآليات التالية :

1-الالتزام بالأحكام والمواثيق التي تربط بين الدول العربية وخاصة ميثاق جامعة الدول العربية ، ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية .

2-التعاون من أجل تحقيق الأهداف المشتركة للعمل العربي المشترك سياسيا وتنمويا ، خدمة للمصالح والمنافع المتبادلة بين الدول العربية .

3-التنسيق بين الأمانتين العامتين في مختلف المجالات العربية والدولية بما يعزز مواقفهما ويكمل مساعيهما .

ولتحقيق ذلك تم الاتفاق على ما يلي :

1-يعقد الأمينان العامان لقاءات دورية حسبما يقرران .

2-تعقد الأجهزة المعنية في الأمانتين العامتين لقاءات دورية بالتناوب في مقريهما للتشاور حول خطط العمل والبرامج لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما .

3-تتبادل الأمانتان العامتان الدراسات والوثائق المتعلقة بالموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

4- تضع كل من الأمانتين العامتين في متناول الأخرى ما يكون لديها من المعلومات والبيانات وخاصة ما يتعلق منها بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

5-تعمل الأمانتان العامتان وأجهزتهما على إنجاز برامج مشتركة لتحقيق أهداف ذات فائدة مشتركة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وفي مجال الدراسات الإستراتيجية الشاملة ، تتعاونان في مجال جمع وتصنيف ونشر المعلومات الإحصائية المتعلقة بدول الاتحاد .

6-تتبادل الأمانتان العامتان الدعوات لحضور المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وتستعينان في تنظيمها بالاختصاصيين لدى كل من الجانبين كلما أمكن ذلك .

7-تتعاون الأمانتان العامتان في ربط شبكتي المعلومات المتوفرتين لديهما ، وكذلك تتعاونان في نشر الكتب والدراسات ذات الاهتمام المشترك .

8-تحدد الأمانتان العامتان، عند الاقتضاء ، مساهمة كل منهما في إنجاز أنشطتهما المشتركة.

وقد عبر معالي السيد الأمين العام لاتحاد المغرب العربي عن فائق شكره وعظيم تقديره لسيادة الأمين العام لجامعة الدول العربية على ما لقيه والوفد المرافق له من حفاوة وكرم ضيافة خلال فترة إقامته بالقاهرة ، كما وجه معاليه الدعوة لسيادة الأمين العام لجامعة الدول العربية للقيام بزيارة رسمية لمقر الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي بالرباط ، وقد قبلت هذه الدعوة على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

حرر بالقاهرة من نسختين أصليتين بتاريخ 1993/11/10.

محمد عماموالأمين عامالاتحاد المغرب العربي

دكتور أحمد عصمت عبد المجيدالأمين العامالجامعة الدول العربية